

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

والمقصود بيان غلط هذا الجاهل المتمعلم المتعقل في إلزام من كفر الخوارج بتكفير الصحابة لأنهم ما كفروا الخوارج فكيف بأباضية أهل هذا الزمان بل هذا القول وهذا الإلزام من أقوال أهل الكلام المحدث في الإسلام حيث ألزموا به السلف في إثبات العلو وإثبات الصفات وزعموا أن من قال بهذا فهو مجسم إلى غير ذلك من إلزاماتهم الباطلة إذا تحققت هذا فنحن لا نكفر الخوارج الأول مع أنهم من أظهر الناس بدعة وقتالا للأمة وتكفيرا لها لأن من كان أصل الإيمان في قلبه لا نكفره بمجرد تأويله